

التدريس عن بعد خاص بمادة المنهجية (السداسي الثاني)

لطلبة الماستر 1، تخصص قانون الأعمال

المحور الأول: كيفية تحليل نص قانوني أو فقهي

النص سواء أكان قانونيا أو فقهيا، فهو عبارة عن مجموعة أفكار تتعلق بمسألة قانونية تعرض على الطالب لمناقشتها. غير أنه للفهم الصحيح للنص لابد من إتباع الخطوات التالية:

تحديد الميدان القانوني: أي موضوع النص

أولا: المرحلة التحضيرية

في هذه المرحلة يقوم الطالب بالتحليل الشكلي للنص، تم التحليل الموضوعي له.

1- التحليل الشكلي

أ- طبيعة النص: أي التوضيح إن كان النص قانونيا أم فقهيا.

ب- المصدر الشكلي: إن كان قانونيا يذكر موقعه من التقنين كمثلا: المادة ... من الفصل الثاني، من... الباب الأول، من الكتاب الخامس، من الأمر رقم 75-59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون التجاري (الجريدة الرسمية المؤرخة في 19 ديسمبر 1975، العدد 101، الصفحة 990). أما إن كان نصا فقهيا فيذكر موقعه من المرجع الذي أخذ منه.

ج- المصدر المادي: أي أصل وضعه إن كان قانونيا فيتم ذكر النص المقابل في التشريع الفرنسي، وإن كان فقهيا فإن شخصية الكاتب ستبين المذهب الذي ينتمي إليه.

2- التحليل الموضوعي

يقتضي التحليل الموضوعي تتبع العناصر التالية بالترتيب:

أ- شرح أهم المصطلحات: وهذا بعد قراءة النص بإمعان أي قراءة جيدة له مع فهم المصطلحات.

ب- استخراج الأفكار الرئيسية: أي أهم الأفكار التي تضمنها النص والتي تفيد في تحديد إطار المسألة المراد مناقشتها، بحيث يقف الطالب عند كل فكرة يثيرها النص.

ج- تحديد الفكرة العامة: أي الفكرة المحورية التي يدور حولها النص.

بعد الانتهاء من هذا العمل يجد الطالب نفسه قد سجل مجموعة من الأفكار التي تساعد على وضع خطة لمناقشة المسألة القانونية.

ثانيا: المرحلة التحريرية

في هذه المرحلة يضع الطالب خطة مناسبة لمناقشة المسألة القانونية المعروضة من خلال النص.

1- وضع خطة

الهدف من وضع خطة هو مناقشة النص مناقشة تحليلية نقدية، والطريقة التقسيمية للنص تعتمد إما على شكل النص أو على مضمونه. ويجب أن تكون الخطة:

أ- موافقة لموضوع النص ومطابقة له تماما.

ب- شاملة بحيث لم تهمل إحدى الأفكار.

ج- غير محتوية على عناوين أو أفكار متكررة.

د- متوازنة ومتسلسلة.

فإذا تمكن الباحث من وضع خطة متوفرة على كل هذه الشروط أمكنه مناقشة المسألة القانونية محل التعليق.

2- المناقشة

تتم مناقشة المسألة القانونية بتحرير ما جاء في عناوين الخطة بدءا بالمقدمة، مروراً بصلب الموضوع، منتهياً بخاتمة.

أ-المقدمة: يعرض الطالب المسألة القانونية المراد مناقشتها في فقرة وجيزة، ثم يشير إلى أهمية الموضوع وذلك لجلب اهتمام القارئ، ثم يبين مختلف المسائل القانونية التي يثيرها الموضوع استعدادا لمناقشتها.

ب-صلب الموضوع: يعرض عبر مباحث ومطالب وفروع غن وجدت وهذا لمناقشة النص، ولا يمكن للطالب القيام بهذه المناقشة إلا إذا كان مزودا بالمعلومات المستسقة إما من المحاضرة أو المراجع أو الثقافة العامة.

-على الطالب عدم الخروج عن الموضوع، يتقيد بأحكام النص والأفكار المجاورة لها أو التابعة لها. والمقصود بها تلك التي وإن لم يتعرض لها النص إلا أن التعليق على موضوع المسألة القانونية محل التحليل يتطلب تناولها دون أن يعتبر هذا خروجا عن الموضوع.

-تجنب إعادة كتابة ما جاء في النص.

-لا يستعمل النص والتعليق عليه كوسيلة لنقل الدرس نقلا آليا، بل عليه أن يشرح أفكار النص وينتقدها ويبيدي رأيه فيها مع التبرير، كما عليه أن يضيف بعض الأمثلة لأنه في بعض الأحيان يغني المثال عن الشرح.

ج-الخاتمة: لا بأس في أن يلخص الطالب موضوع المسألة القانونية في فقرة وجيزة، يليها عرض النتائج المتوصل إليها.

المحور الثاني: تحليل قضية

يقصد بها مجموعة من الأفعال أو الأقوال أو التصرفات التي يتم سردها في شكل وقائع تساعد الباحث على إيجاد أساس قانوني لها.

فهي تتعلق حتماً بمسألة من المسائل التي يتعلمها الطالب أثناء المحاضرة.

تحديد الميدان القانوني: أي موضوع القضية

أولاً: المرحلة التحضيرية

وهي المرحلة التي يستخرج فيها الطالب العنصرين التاليين بالترتيب:

1- الوقائع

وهي كل الأحداث التي يتم سردها من أفعال أو أقوال أو تصرفات قانونية، وحتى الإجراءات التي تم اتباعها أمام القضاء وخسرت بعدها الدعوى تذكر مع الوقائع.

2- المشكل القانوني

يستخرج المشكل القانوني من السؤال الذي يتم طرحه، والطرح الصحيح للمشكلة القانوني هو الذي يساعد الطالب على دراسة المسألة القانونية دراسة صحيحة.

ثانياً: المرحلة التحليلية

تقتضي هذه المرحلة وضع خطة مناسبة وذلك لمناقشة المسألة القانونية المعروضة من خلال القضية.

1- الخطة

خطة القضية ولو أنها أبسط من خطة القرار إلا أنها لا تختلف عنه في وجوب كونها تطبيقية، دقيقة، متوازنة ومتسلسلة. فهي الأخرى يجب أن تجيب عن المشكل القانوني المطروح.

2- المناقشة

بما أن الخطة التي يضعها الطالب مصممة في شكل مقدمة وصلب موضوع وخاتمة، فإن مناقشة مسألة القضية تتم عبر هذه النقاط الثلاث.